وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

# نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

# منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| اسم ولقب الأستاذ : زهية خطار | | | | |
| المقياس: تقنيات جمع البيانات | * | تطبيق | | محاضرة |

| |
|---|
| نوع الوثيقة – أعمال موجهة |
| الفئة المستهدفة من الطلبة: ماستر |
| المستوى : السنة الأولى ماستر |
| المجموعة :..... الأفواج: الأول والثاني |
| التخصص: علم النفس الصحة تاريخ تسليم الوثيقة: 01 / 04 / 2020 |

## وحدة تقنيات جمع البيانات ( السداسي الثاني : أفريل 2020)

## تقديم الأستاذة خطار زهية

ـ تمهيد

بعد تحديد مشكلة البحث ، وصياغة فرضياته بشكل أنها تخدم أهداف البحث ، وتسعى لإيجاد حلا للمشكل المطروح في الإشكالية . على الباحث أن يحدد أدوات البحث ، والتي من خلالها يتسنى له جمع المعطيات من الميدان ، لتحليلها احصائيا ، كل ذلك في سبيل التحقق من فرضيات البحث ، وتتمثل هذه الأدوات في :

## أولا ــ الاختبارات والمقاييس النفسية :

### 1 ـ تعريف الاختبارات النفسية :

أول من استخدم مصطلح " الاختبار النفسي " هو Galton ، تعرفه Anastasi بأنه مقياس موضوعي مقنن لقياس عينة من السلوك .أما Bein فيعرفه ، بأنه مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لكي تقيس بعض العمليات العقلية أو السمات النفسية. وهو ملاحظة استجابة الفرد إذا ما تعرض الى مؤثرات أو منبهات منظمة بطريقة معينة ومقصودة وذات صفات محددة ، وقدمت له بطريقة معينة ، بحيث يمكن قياس الاستجابات وتسجيلها.

أما الاختبار العقلي فقد استعمل لأول مرة من طرف Cattel ، يعرفه "أحمد زكي صالح" بأنه مجموعة المشكلات التي تقيس أداء الفرد في مظهر من مظاهر السلوك العقلي أو المعرفي أو الادراكي .

فالاختبارات إذن هي أدوات قياس ينبغي أن تصمم وتستخدم للغرض الذي أعدت من أجله ، وذلك للحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيرا له مغزى في ضوء إطار مرجعي مناسب .

### 2 أشكال الاختبارات النفسية :

تظهر الاختبارات النفسية في شكلين أساسيين ، هما :

**2 ـ 1 الاختبارات اللفظية :** هي اختبارات تتطلب الاستجابة بالأداء اللغوي الشفوي ، تستخدم الورقة والقلم ، كما في اختبارات التحصيل ، أو تطرح عليهم شفويا ، وهم يجيبون.

**2 ـ 2 الاختبارات الأدائية :** تتطلب العمل على معالجة الاشياء يدويا ، أو القيام بأعمال تمثل بعض أوجه النشاط الحركي التي تستخدم الأجهزة و الأدوات .

**3 ـ تصنيف اختبارات النفسية :**

**3 ـ 1 تصنيف وفق ميدان القياس :** يتضمن :

ـ **المجال العقلي المعرفي** : مثل الذكاء ، العمليات المعرفية : الذاكرة ، الادراك ، وتوجيه وتمثيل الفضاء ....إلخ.

ـ **المجال الانفعالي الوجداني** : الميول ، الاتجاهات ، القيم ....

ـ **المجال النفسي الحركي** : قياس المهارات والأداء العملي

**3 ـ 2 تصنيف وفق طريقة الأداء :**

ـ **كتابية** : استعمال الورقة والقلم

ـ **شفوية** : يجيب على الأسئلة المطروحة عليه شفويا

ـ عملية أدائية : تتطلب مهارات أدائية

**3 ـ 3 تصنيف وفق الزمن المخصص للاجابة :**

ـ **اختبارات موقوتة** : تحسب الزمن المستغرق ، أي اختبارات السرعة

ـ **اختبارات غير موقوتة** : لا تحسب الزمن المستغرق

**3 ـ 4 التصنيف وفق مراحل النمو :**

ـ اختبارات خاصة بالاطفال

ـ اختبارات خاصة بالمراهقين

ـ اختبارات خاصة بالراشدين

**3 ـ 5 تصنيف وفق محتوى الاختبارات**

ـ **اختبارات لفظية** : تعتمد على الرصيد اللغوي والمستوى الثقافي

ـ **اختبارات غير لفظية** : تعتمد على الأداء العملي .

## 4 ـ خطوات اعداد المقاييس النفسية :

**4 ـ 1 الخطوة الأولى : تحديد مجال تطبيق المقياس :** عند التفكير في بناء الاختبار علينا أن نتساءل إلى ماذا يصلح ( **Laveault ,2002 : 79** ) . أي يحاول الباحث تحديد أهدافه من خلال تعريف مدقق للظاهرة النفسية التي سيتعرض لها . تظهر هذه الخطوة جليا في الدراسات المنجزة من طرف الباحثين لتطوير واعداد المقياس ، بشكل **وجود مشكلة استدعت التفكير في اعداد المقياس .**

**4 ـ 2 الخطوة الثانية : تحديد جوانب السلوك الخاص بالظاهرة المدروسة :** أي تحديد ما يراد قياسه ، وتبرز أهمية هذه المرحلة في كونها الساس الذي تبنى عليه الفقرات ، بحيث يقوم الباحث في هذه الخطوة بتقسيم الظاهرة الى عناصرها الأولية ، حيث يمثل كل عنصر أو جانب مجالا معينا . تتم بما يسمى " حصر المطالعات النظرية " للنظريات والدراسات السابقة والمقاييس المتواجدة ، الخاصة بالظاهرة المدروسة ، وتحليلها لصياغة البنود . أي يتم اشتقاق البنود و كتابتها ، محاولا افتراض عدد من أنواع السلوك الدال على ما يريد قياسه ، وفي نفس الوقت عليه بالالتزام لأحدى من الأنشطة التالية :

. **الاطلاع ومراجعة أدبيات الموضوع الخاصة بالظاهرة المراد قياسها :** تتم بتصفح والاطلاع على : تناولات نظرية ، دراسات سابقة ، مقاييس نفسية ....إلخ ، وتحليل محتواها ، أي اعداد بطاقات قراءة حول الظاهرة المدروسة .

. **اعداد وتطبيق أسئلة مفتوحة خاصة بالظاهرة المدروسة :** اعتماد خصوصيات الظاهرة المدروسة لاعداد أسئلة مفتوحة توزع على المبحوثين مع مطالبتهم بالاجابة عليها ، يتم تحليل محتواها لاستغلالها في صياغة البنود حسب خصوصيات البيئة المحلية التي صمم فيها المقياس .

. **استطلاع الميدان وأهل الاختصاص :** من خلال استشارة الخبراء والاساتذة والمختصين في ميدان الظاهرة المدروسة ، وذلك لجمع المعلومات يستغلها عند صياغة البنود .

. **الملاحظات المباشرة للميدان :** يقوم بها مصمم المقياس لملاحظة جوانب أو أبعاد السلوك الذي يريد قياسه .

**4 ـ 3 الخطوة الثالثة : صياغة بنود المقياس ( اعداد الصورة الأولية للمقياس) :**

أي صياغة بنود المقياس ، وقبل صياغتها على الباحث الاجابة على التساؤلات التالية :

. ما الذي سيتم قياسه ؟ ـ كيف يمكن تنفيذ عملية القياس ؟

. ما نوعية المعلومات التي نريد جمعها ؟،

**وكقاعدة عامة يوجب صياغة أكبر عدد ممكن من البنود حتى يتسنى لنا الاحتفاظ بالعدد المناسب بعد إزالة البنود غير مميزة .**

**4 ـ 4 الخطوة الرابعة : تقييم بنود المقياس ( تحكيم صدق محتواه) :**

أي تحكيم صدق محتوى المقياس بعرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة خبراء ومختصين في الميدان والاساتذة ، لتحديد :

**. مدى تماثل وامتثال البنود لما يراد قياسه ، لتحديد : الاحتفاظ ، الحذف ، أو التعديل للبنود**

**. تفحص الجانب اللغوي من حيث وضوح / غموض البنود .**

**. سلامة اللغة وخلوها من الاخطاء الاملائية و النحوية .**

قد يؤدي ذلك الفحص الى اكتشاف نوعية الفقرات والتعرف على جوانب الضعف والقوة في كل منها ، الأمر الذي يستوجب تبعا لذلك اجراء التعديل المناسب ، لتطويرها على نحو أفضل . ويتم عرضه على 5 محكمين كحد أدنى ، ويكون الاتفاق بنسبة 75 % ـ 80 % .

**4 ـ 5 الخطوة الخامسة : التطبيق الأولي للمقياس :**

يطبق على عينة استطلاعية متكونة من ( 20 ـ 30 ) شخص ، وذلك من أجل :

**. رصد ردود أفعال المستجيبين على البنود من حيث الوضوح أو الغموض**

**. لتحديد زمن التطبيق .**

**. لإجراء التحليل الاحصائي للبنود**

**. لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس**

**4 ـ 6 الخطوة السادسة : التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار** :وذلك من حيث :

**. تحديد معامل تمييز البنود**

**. التحليل العاملي للبنود ، لتحديد مدى تشبعها ، وذلك حتى يتسنى ما يوجب إضافته ، حذفه ، أو تعديله .**

**4 ـ 7 الخطوة السابعة : تقديم الصورة النهائية للمقياس :** تقديم الوصف النهائي والمفصل للمقياس ، من حيث :

**ـ الهدف من تطبيقه**

**ـ مضمون المقياس : من حيث التعليمة ، عدد البنود ، كيفية الاستجابة ( تحديد سلم ليكرت)**

**ـ كيفية التنقيط**

**ـ تحديد أبعاد المقياس**

**ـ تحديد نمط المقياس** ، إذا كان محكي المرجع أو معياري المرجع. إذا كان اختبار معياري المرجع يوجب تحديد المعايير .و إذا كان اختبار محكي المرجع ( وظيفته تقييم مدى توفر لدى الفرد بعض الخصائص المحددة ) ، يوجب تحديد التقدير الكمي لمستويات السمة المدروسة

**4 ـ 8 الخطوة الثامنة : تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس :** من حيث الصدق والثبات ، للتأكد من مدى صدقه لقياس ما يراد قياسه ، أي التأكد ما اذا كان يقيس فعلا الظاهرة التي صمم من أجلها ، وكذا للتأكد من مدى استقرار نتائجه ، واتساق بنوده وأبعاده بالمقياس ككل .

**4 ـ 9 الخطوة التاسعة : تقنين ومعايرة المقياس :** أي تحديد وضبط ظروف واجراءات التطبيق ، مع تحديد المعايير باعتماد الدرجات المئينية أو المعيارية .

## ثانيا ـ الملاحظة :

### 1 ـ تعريف الملاحظة :

. هي مشاهدة موضوع معين على نحو هادف ، وبموجب إجراءات منظمة يقوم بها الباحث ، لتحقيق فضل لهذا الموضوع. أي هي المشاهدة التي يقوم بها الفاحص لظاهرة معينة ، ويسجل كل ملاحظاته دون التدخل برأيه الخاص ، لذلك لابد من اخضاع الملاحظة للضوابط العلمية ، بحيث تكون على درجة عالية من الدقة والثبات ، وقد تتطلب من الفاحص استعمال بعض الوسائل السمعية البصرية .

### 2 ـ معايير الملاحظة الجيدة :

. الحصول على معلومات مسبقة عن موضوع الملاحظة

. تسجيل نتائج الملاحظة بطريقة علمية قائمة على التصنيف وتحديد المعلومات

. فحص وتقييم أهداف الملاحظة

**3 ـ أنواع الملاحظة :**

**3 ـ 1 الملاحظة الطبيعية :** أي ملاحظة الظاهرة على طبيعتها ، تهدف إلى زيادة معرفة الظواهر على نحو أفضل تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة ، كما تسمى أيضا بالملاحظة المباشرة ، بحيث ترتكز على تسجيل الوقائع كما هي .

**3 ـ 2 الملاحظة المضبوطة :** هي ملاحظة الظاهرة تحت الضبط العلمي الدقيق ، وتسمى أيضا بالمنظمة .

**3 ـ 3 الملاحظة المقصودة :** هي ملاحظة علمية ، تكون محددة الموضوع والاطار مسبقا ، وتكون منظمة ، بحيث تسجل نتائجها وتحلل.

**3 ـ 4 الملاحظة غير المقصودة :** هي الملاحظة العابرة ، تكون غير منتظمة ، وتتم دون اعداد مسبق لها ، وتسمى أيضا بالبسيطة ، كونها لا تخضع لأي ضبط علمي .

**3 ـ 5 الملاحظة بالمشاركة :** هي الملاحظة التي يشترك فيها الباحث فعليا مع الأفراد المعنيين بالدراسة ، ويساهم في أنشطتهم طول فترة الملاحظة ، من خلالها يسجل خبرته الشخصية معهم ، لا تتقيد بالحقل البصري فقط ، بل يمكن استجواب الأفراد ، الهدف منها الوصول الى فهم متعمق للوضعية .

**4 ـ العوامل المؤثرة على الملاحظة :**

. **الانتباه :** يعد شرط من شروط الملاحظة الجيدة

. **الحواس :** الشخص الذي يتمتع بحواس سليمة ، يمكنه أن يلاحظ العديد من المثيرات

. **الادراك الحسي :** أي الربط بين ما يحسه الفرد في الموقف الراهن ، وما لديه من خبرات سابقة لكي يعطي للإحساس معنى .

**5 ـ تطبيق الملاحظة :**

**5 ـ 1 التحضير للملاحظة :** علينا بناء إطار للملاحظة ، الذي يعتبر أداة تستعمل في جمع المعطيات أثناء اجراء الملاحظة ، ولبنائه علينا حصر العناصر المنتمية إلى الوسط المراد ملاحظته : مميزات الموقع الذي نريد ملاحظته ، نوع الأشخاص الذين نلتقي بهم ، ، الاحداث المتوقعة .....الخ .

**5 ـ 2 تسجيل بيانات الملاحظة :** يستحسن التسجيل الفوري للملاحظات ، ويستطيع الملاحظ التعرف وترتيب السلوكات ، حسب نمطين

. **التسجيل الفوري** : هنا يسجل الملاحظ السلوكات مباشرة عند ملاحظتها

. **التسجيل المتمايز** : يسجل الملاحظ السلوكات الملاحظة بواسطة وسائل سمعية ـ بصرية ، ويدونها لاحقا على الشبكة ، بعد التمعن في ملاحظتها بتأن .

**5 ـ 3 تحضير وسائل تسجيل بيانات الملاحظة :** من الوسائل الأكثر شيوعا وأهمية ، نجد :

**5 ـ 3 ـ 1 شبكة الملاحظة : Grille d observation**

- **تعريف شبكة الملاحظة** : هي وسيلة تصنيف المعطيات التي تستخدم لتعداد السلوكات المحددة مسبقا من طرف الباحث ، وهي شبيهة بجدول ذو مدخلين . ولاعدادها على الباحث تحديد وحدات السلوك .
- **أنماط شبكة الملاحظة** : لشبكة الملاحظة شكلين ، هما :

. **شبكة الملاحظة المغلقة :** إذا تعلق الأمر بملاحظة سلوكات مقصودة ، فعلى الباحث اعداد شبكة مغلقة ، هي الشبكة التي تكون فيها السلوكات المطلوب التعرف عليها وتصنيفها ، محددة مسبقا على الجدول ، وما على الملاحظ إلا وضع إشارة ( * ) في الخانة المناسبة للسلوكات الملاحظة . هذا النوع يستعمل بكثرة في مجال علم النفس ، مثل شبكة ملاحظة التفاعل ل Bales . ويكون تصميم هذا النوع من الشبكة على النحو الاتي ( مثال نموذجي) :

| **ملاحظات خاصة** | **اسم المفحوص** | | | |
|---|---|---|---|---|
| | **التاريخ** | | | |
| | **الموضوع** | | | |
| | 1 دقيقة | 2 دقيقة | 3 دقيقة | إلخ |
| يظهر تضامنه بالغير | * | | * | |
| يعطي رأيه | | * | | * |
| إلخ | | | | |

**ملاحظة : على الملاحظ أن يحدد وحدة زمنية مسبقا ، والتي على أساسها يترقب السلوكات المركز عليها من طرف أفراد الدراسة أثناء تفاعلهم .**

**. شبكة الملاحظة المفتوحة :** تستعمل في حالة ملاحظة أشخاص معنيين ويظهرون سلوكات ، بحيث لا يحدد الملاحظ مسبقا السلوكات التي يريد ملاحظتها . ورصد سلوكات الأفراد مثل اللعب أو العدوانية عند الأطفال في القسم أو الساحة .

| | |
|---|---|
| | **اسم المفحوص** |
| | **التاريخ** |
| | **الموضوع** |
| **الوقت المستغرق في الملاحظة بالدقائق** | **السلوكات الملاحظة** |
| 0 ـ 1 دقيقة | ..... |
| 1 ـ 2 دقيقة | ..... |
| 2 ـ 3 دقيقة | ..... |

**. طريقة التعامل بشبكة الملاحظة :**

**. في حالة الشبكة المغلقة :** يتم ملؤها بكيفيتين مختلفتين :

. إما بحساب المدة المستغرقة ، بتسجيل وقت ظهور السلوك المنتظر

. أو مرات تكرار السلوك ، وذلك بتحديد مدة الملاحظة ، بعدها يسجل عدد المرات التي ظهر فيها السلوك .

**. في حالة الشبكة المفتوحة :** يتم كلؤها بكيفيتين مختلفتين أيضا :

. إما في مجال زمني ، يكون منتظم بحيث يسجل الملاحظ كل السلوكات التي يلاحظها كل 5 دقائق .

. أو في إجراء متواصل ، يلاحظ الملاحظ في كل لحظة كل السلوكات التي يظهرها المفحوص مع تسجيلها ، وذلك خلال مدة زمنية محددة ، مثلا خلال 1 ساعة .

### 6 ـ خصائص الملاحظة :

#### 6 ـ 1 مزايا الملاحظة :

ـ تستخدم في دراسة سلوك الفرد كما يحدث في الواقع ، مما يقلل من ظاهرة النسيان أو التحريف

ـ تقدم معلومات كثيرة ودقيقة عن الظاهرة ، يصعب الحصول عليها بطرق أخرى

ـ تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه ، بما يمد الباحث ببيانات وأفكار جديدة ذات قيمة علمية

ـ تكون الوسيلة العلمية المجدية في بعض المواقف التي يرفض فيها المبحوثون الإجابة على الاستبيان و المقاييس .

ـ ترصد العوامل المختلفة المؤثرة على الظاهرة مما يساعد على تفسيرها .

#### 6 ـ 2 عيوب الملاحظة :

ـ تعذر ملاحظة بعض السلوكات ، مثل الاجرام ، الغش ، خلافات أسرية .....إلخ.

ـ لا تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية ، إذ تتمثل مصادر الخطأ فيها للتحيز ( بسبب اعتبارات شخصية)

ـ تتأثر بعوامل شخصية منها : الانتباه ، الإحساس والادراك .....إلخ.

ـ لا تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية لأنها تعتمد على أحكام شخصية

ـ محدودة بعاملي الوقت والمكان ، في حين بعض الأحداث تستغرق سنوات طويلة ، وتحدث في أماكن متعددة .

ـ قد تعمل فئة من الملاحظين تحت الملاحظة ( صلاح أحمد مراد ، 2002 ، 290) ، ( بشير الرشيدي ، 2000 ، 202) ، ( محمد كامل المغربي ، 2009 ، 132)

## ثالثا ــ المقابلة :

### 1 ـ تعريف المقابلة :

. هي عبارة عن لقاء بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه ، حيث يطبق الفاحص الاستبانة شفويا على كل فرد من أفراد المجموعة المشاركة بغرض جمع المعلومات عن الأفراد ، والتعرف على تعبيراتهم الانفعالية وآرائهم واتجاههم من خلال أحاديثهم . كما تعتبر حوار مواجهي هادف بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين وفي مكان معين ، يتضمن هذا الحوار تفاعل لفظي

وجها لوجه بين فردين أو أكثر ، أحدهما الفاحص يحاول التعرف على خصائص شخصية المفحوص ، والآخر المفحوص الذي يعاني من مشكلات نفسية .

تعد المقابلة إذن من أكثر الأساليب المستخدمة في تقييم الشخصية ، بحيث تمدنا بالمعلومات الاكلينيكية والفينومونولوجية ، تعتمد تفسير هذه المعلومات على إطار نظري الذي يستند إليه القائم بالملاحظة ، وذلك على ذكر كل من Glacer . Rogers . Freud

## 2 ـ خصائص المقابلة :

ـ تبادل لفظي منظم بين الفاحص الذي يلاحظ ما يطرأ على المفحوص من تغيرات وانفعالات

ـ قائمة على التفاعل بين الفاحص والمفحوص ، الذي يشجع المفحوص على التعبير عن مشاعره الشخصية .

ـ وضوح الهدف الذي تقام عليه المقابلة

ـ تسمح بالتأكد من معلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى ويريد التحقق من صحتها

ـ تخفض من ظاهرة عدم الإجابة أو الإجابات غير الكاملة التي نصادفها في الاستبيان 3 ـ

## 3 ـ تطبيق المقابلة :

### 3 ـ 1 الإعداد للمقابلة : يتم باتباع الخطوات التالية :

. تحديد مكان ، زمان وتاريخ المقابلة

. تحديد أهداف المقابلة وأغراضها

. تحديد الأسئلة ونوعيتها وضمان سرية الإجابة

. صياغة الأسئلة بشكل واضح ، مع إعطاء الوقت الكافي للمفحوص للإجابة مع الاصغاء له

. ضمان الجو المريح ، مع البدء بحديث مشوق

. ملاحظة السلوك وردود الأفعال

. مراعاة التدرج في توجيه الأسئلة

. اظهار الاحترام لأراء المبحوث

. يجب أن تكون المقابلة في شكل مناقشة ، وأن لا تلقي الأسئلة بجفاء

**3 ـ 2 مجريات المقابلة :** تتم بتحضير " **سجل المقابلة** " ، فيه يشرح الفاحص الطريقة التي يسير بها المقابلة ، وتتضمن كل الأسئلة التي سيطرحها ، ويتم تسيير المقابلة باتباع الإجراءات التالية :

. **أخذ أفكار أثناء المقابلة** : على الفاحص أن يكون منظما ، بحيث يأخذ أفكار موجزة ( رؤوس أقلام ) حتى لا يوتر نظام المقابلة ، مع عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل لأن ذلك قد يربك المفحوص ، فيجعله حذرا من الاستمرار في الحديث .

. **استخدام أجهزة تسجيل** : من ايجابياتها أنها تسمح برصد كل المعلومات عن المفحوص ، لكن من سلبياتها أن بعض الأمور السرية تلزم عدم التسجيل ، إلا بموافقة المفحوص ، مما قد يصادف الرفض من طرفه.

**3 ـ 3 دليل المقابلة :** يقوم الباحث بوضع الأسئلة التي يريد الإجابة عليها ، وذلك في استمارة مطبوعة، ويتولى قراءتها لكل فرد ،ثم يدون الإجابة في الأماكن المخصصة بها على الاستمارة. ويعتبر دليل المقابلة الأداة التي ترتكز عليها مقابلة البحث ، يتضمن كل الأسئلة التي يحتمل طرحها أثناء مقابلة الشخص المستجوب ، إنه يحتوي أيضا على كل ما نريد معرفته تماشيا مع تحديد مشكلة البحث ، يتضمن أسئلة عامة وأخرى فرعية . وتكون هذه الأسئلة مفتوحة ، لأنها تصاغ بطريقة تترك للشخص المستجوب إمكانية الإجابة بكلماته الخاصة ، وفي الوقت الذي يرغب فيه ، وينطلق الدليل من المواضيع الأقل شخصية إلى الأكثر شخصية .

## 4 ـ خصائص المقابلة :

### 4 ـ 1 مزايا المقابلة :

. إتاحة الفرصة للحصول على معلومات يمكن أن يخفيها المفحوص عند استجابته على الاستبيان .

. توفر المعلومات عن المفحوص من الصعب الحصول عليها بأساليب أخرى

. توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر ( ملامح الوجه ، ...)

. تزود الباحث بمعلومات كتدعيم للمعلومات التي حصل عليها بواسطة وسائل أخرى

. توفر عمقا في الإجابات لامكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة

. ذات فائدة في تشخيص ومعالجة المشاكل الإنسانية

. تصلح للحصول على المعلومات من الأطفال والأميين

. تستخدم للكشف عن عيوب النطق وكذا سمات الشخصية .

### 4 ـ 2 عيوب المقابلة :

. تستغرق وقت طويل

. يصعب مقابلة عدد كبير من الأفراد

. تتأثر إجابة المفحوص بموقف المقابلة

. تتأثر بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي

. التأثر بذاتية الفاحص ( التحيز الشخصي )

. صعوبة التقدير الكمي للاستجابات

. غير مجدية مع الأطفال الذين يصعب عليهم التعبير عن أفكارهم

**الخلاصة العامة**

المقابلة هي أداة لجمع معلومات لفظية حول مواضيع خاصة ، تفرض تفاعل بين المستجوب والمستجوب ، في العادة فهي تتضمن أسئلة مفتوحة ، وتجرى وجها لوجه ، وعلى المستجوب متابعة الدليل ، ويأخذ النقاط بشكل خفي أو يسجلها .

## ثالثا ـ الاستبيان :

### 1 ـ تعريف الاستبيان :

. هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. يعرفه الباحث ( Derver ) أنه سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع سيكولوجي أو اجتماعي أو تربوي ، تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على معلومات بالموضوع المراد دراسته . فهي إذن تصميم فني لمجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ، بحيث تغطي كافة جوانب هذا الموضوع ، من خلاله يمكن الحصول على البيانات اللازمة للبحث عن طريق استجابة المفحوصين على أسئلته .

. كما يعتبر نوع من المقابلة ، يشتمل على مجموعة من العبارات أو التساؤلات المكتوبة ، التي يستجيب لها المفحوص .

### 2 ـ التمييز بين السبر والاستبيان :

. يعتبر الاستبيان من تقنيات البحث المباشر ، تطبق مع الأشخاص لاستجوابهم بشكل مباشر ، يمس عدة مواضيع حتى الحياة الشخصية .

. أما السبر فيتعلق بالتحقيق في الرأي ، أي نسأل الأشخاص حول رأي معين ، ويتضمن أسئلة محدودة .

. الاستبيان يطبق مع عينة محدودة مقارنة بالسبر

. عدد الأسئلة تكون كثيرة في الاستبيان عنها في السبر

### 3 ـ أنواع الاستبيان :

**3 ـ 1 الاستبيان المغلق :** يحدد فيه مسبقا نمط الاستجابة من طرف المفحوص ، كأن يطلب منه أن يجيب ب " نعم" أو " لا" ، يتميز بسهولة التطبيق والاجابة عليه في وقت قصير ، كما يسهل عملية التفريغ . لكن ما يعاب عليه أن المعلومات المستقاة تكون محدودة ، ولا يسمح لنا بمعرفة عوامل وأسباب الظاهرة المدروسة .

**3 ـ 2 الاستبيان المفتوح :** في هذا النوع تترك للمفحوص حرية التعبير عن رأيه ، يتميز بأنه سهل التحضير ، يعطي معلومات أكثر دقة وملائم للمواضيع المعقدة . أما عيوبه تتمثل في عدم تحمس المفحوص عادة لكتابة رأيهم بشكل مفصل ، وصعوبة تحليل إجابته وتصنيفها . هذا النوع من الاستبيان يستعمل بكثرة في الدراسات الاستطلاعية ، لأن من خلال الإجابات المحصل عليها ، يمكن أن تولد لدى الباحث أفكار جديدة . يستعمل عندما يكون موضوع البحث صعبا ، وعلى درجة كبيرة من التعقيد ، مما يعني الحاجة إلى أسئلة واسعة وعميقة .

### 4 ـــ شروط أو معايير الاستبيان الجيد :

#### 4 ـ 1 من حيث الشكل العام :

. **الاهتمام بشكله الخارجي من حيث :** نوعية التصوير ، الترتيب في الأسئلة ، الحرص على كتابة السؤال واختيار الإجابة في نفس الصفحة .

. **مراعاة توفير الشروط التالية :** التعليمة سهلة وواضحة ، طباعته مقروءة ، الأسئلة مرتبة تدريجيا من العام إلى الخاص ، اللغة المكتوبة من مستوى المستجيب ، وصياغة جيدة للسؤال بحيث لا يتضمن إلا مضمون واحد .

**4 ـ 2 من حيث تقديم الاستبيان أي التعليمة :**

. من المنطلق أن المستجوب يواجه لوحده الاستبيان ، لذلك على الباحث اعداد وسيلته بشكل يجلب المستجوب له ، ويجعله يفهم المطلوب منه ، علية إذن أن يفكر في " **التعليمة** " .

. **وجودها يعد أمرا إجباريا** ، على أن تتميز بالاختصار والدقة ، فيها يقدم الباحث بنفسه أو الاطار التابع له ، يحدد الموضوع والهدف منه ، كما يجب أن تتضمن عبارات التشجيع لحثه وتشجيعه على الإجابة ، كما يجب أن يضمن له السرية التامة لإجابته .

**4 ـ 3 من حيث صياغة الأسئلة :** يجب احترام ومراعاة ما يلي :

. التدرج في تقديم الأسئلة من العام إلى الخاص ، ومن السهل إلى الصعب

. وضوح الأسئلة والتحديد الدقيق للمعنى ، مثلا:"**ما رأيك في التعليم في المدارس الأجنبية ؟**" **سؤال عام وغير محدد** ، لأننا لم نحدد من حيث ماذا ؟ ، هل المقرر أو طرق التدريس أو النفقات ؟

. تجنب الأسئلة الايحائية ، مثل : ألا تعتقد أن التعليم بالمدارس الأجنبية أفضل ؟ .....إلخ

**5 ـ خطوات تصميم الاستبيان :**

. تحديد مشكلة البحث والالمام بكل المعطيات النظرية

. الاطلاع المتعمق على الكتابات والمقاييس والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ، والخروج من ذلك بالأبعاد الأساسية التي ستشكل محتوى الاستبيان ، وتحليل كل بعد إلى عناصر فرعية.

صياغة العناصر الفرعية لكل بعد من أبعاد الاستبيان إلى أسئلة قابلة للاستجابة والقياس .

. اعداد الاستبيان في صورته الأولية مع مراجعته من حيث اللغة والصياغة وترتيب الأسئلة وتوزيعها على أبعاد الموضوع .

. تحديد الأفراد المعنيون بملىء الاستبيان من حيث خصائصهم

. عرض الصورة الأولية على المختصين لتحديد مدى صدق محتواه

. تجريبه على عينة استكشافية تكون مماثلة لعينة البحث ، مع طلب رأيهم فيه من حيث البناء ووضوح عباراته .

. إذا تبين وجود بنود تحتاج للتوضيح أكثر أو إعادة الصياغة ، فيوجب إعادة النظر فيها .

. اعداد الصورة النهائية ، بعد ادخال كل التعديلات اللازمة ، ومع مراعاة ما يلي :

. في تعليمة الاستبيان يوجب تحديد اسم الهيئة المستفيدة من البحث مع عنوان الاسبيان والهدف منه .

. التركيز على الواقع باستعمال عبارات وأفعال تتضمن أفعال حاضرة

. تجنب أسئلة التأويل والايحاء والغامضة والعامة .

## 6 ـ نصائح صياغة أسئلة الاستبيان :

من المتعارف عليه أنه يتم اعداد أسئلة وفقا للمؤشرات المتولدة من التحليل المفهومي ، بصفة أدق يؤدي كل مؤشر إلى طرح سؤال أو أكثر ، كما يكون كل جزء من وثيقة الاستمارة مطابق لمفهوم أو متغير من فرضية .

بهذا تتمثل أهم النصائح الواجب أخذها بالاعتبار عند تصميم الاستبيان ، فيما يلي :

. على الأسئلة أن تتناسب والمؤشرات التي تترجم هدف أو فرضيات البحث ، بشكل قابل للقياس .

. تصميم الاستبيان بأسئلته بشكل مختصر و مصغر ، كي لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة عليه .

المعلومات والبيانات الشخصية حول أفراد المستجيبين التي يمكن الحصول عليها من السجلات ، فلا داعي لطرح عليها أسئلة .

. أن يرتبط كل سؤال في الاستبيان بمحاور البحث البارزة في فرضياته

. التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب ، ومن العام إلى الخاص

. صياغة الأسئلة بعبارات واضحة ، وكلمات عامة التي يتفق الناس على معانيها .

. احترام ما يلي في صياغة الأسئلة :

. أن يحوي السؤال فكرة واحدة فقط ، مثلا :

**الصياغة الخاطئة** : هل تفضل انجاز واجبك بمفرك أو في جماعة ؟

**الصياغة الصحيحة** : هل تفضل انجاز واجبك في الجماعة ؟

. تجنب استعمال النفي ، خصوصا إذا كانت أسئلة الاستبيان تتطلب الإجابة عليها ب نعم أو لا ، مثلا :

**الصياغة الخاطئة** : ألا تظن أن تلاميذ التعليم المتوسط لا يجب أن يدرسوا أكثر من 10 ساعات في الأسبوع ؟

**الصياغة الصحيحة** : هل تظن أن تلاميذ التعليم المتوسط يجب أن يدرسوا أكثر من 10 ساعات في الأسبوع .

. تجنب صياغة الأسئلة التي تشكل تهديد ، التي توتر المستجيب وقد تدفع به إلى الكذب

. تجنب صياغة الأسئلة التي تتضمن أحكام قيمية

. تجنب صياغة الأسئلة التي تتضمن الإيحاء

## 7 ـ صدق الاستبيان :

يكون الاستبيان صادقا إذا كان لا يتضمن إلا الأسئلة التي فرضها مشكل البحث ، وأن محتوى الاستبيان يتحدد من هدف البحث وفرضياته .

لذلك ، فكل سؤال مصاغ في الاستبيان يكون ملزما لوصف السلوك الملاحظ ، ويكون معيار للفرضية .

## 8 ـ خصائص الاستبيان :

### 8 ـ 1 المزايا :

. يمكن الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير وغير مكلف

. يسمح بالتوصل إلى ما بداخل أذهان الأفراد ( معتقدات ، قيم ، اتجاهات ، .....)

. يستخدم لقياس الرأي العام في بعض القضايا

### 8 ـ 2 العيوب :

. سهولة تزييف الإجابات من طرف الأفراد

. احتمال عدم إمكانية الاستجابة لكل أسئلته من طرف الأفراد

. لا يمكن تطبيقه مع الأميين أو ذوي المستوى المتدني أو الضعيف

. قد لا يتوفر مستوى من الجدية لدى المستجيبين فيجيبون بتسرع وعدم اهتمام